كلّيات الذكاء الاصطناعي تخطف الأضواء وتغيّر خارطة القبول الجامعي في العراق

شهدت التخصصات الحديثة في الجامعات العراقية إقبالاً غير مسبوق، فيما أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمعة، تنفيذ القبول في كليات الذكاء الاصطناعي بنسبة 100%، مؤكدة وجود تحول واضح في توجهات الطلبة نحو هذه البرامج الدراسية والتخصصات الحديثة.

وقال مدير عام دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حازم عبد الرزاق، لوكالة الأنباء العراقية وتابعته "المطلع" إن "الإقبال على كليات الذكاء الاصطناعي وكليات التميز يشهد ارتفاعاً كبيراً، فيما تم تنفيذ القبول فيها بنسبة 100في المئة".

وأضاف، أنه تم قبول جميع المقاعد المخصصة لهذه الكليات بالكامل، وهناك إقبال متزايد يدفع العديد من الطلبة حتى من المراحل الدراسية المتقدمة كالمرحلتين الثانية والثالثة إلى مراجعة الوزارة رغبةً بإلغاء قبولهم السابق والتقديم على كلية تميز الذكاء الاصطناعي، لأنها تمثل مستقبل التخصصات.

وبين عبد الرزاق أن بعض الطلبة الذين حصلوا على معدلات تفوق 101 وهي معدلات تؤهلهم للقبول في

المجموعة الطبية، اختاروا التقديم على كليات الذكاء الاصطناعي والتميز"، معتبراً ذلك "دليلاً على نجاح المشروع ورؤية الوزارة في توجيه الطلبة المتميزين نحو تخصصات حديثة وضرورية لسوق العمل، بدلاً من اقتصار خياراتهم على المجموعة الطبية".

وتعد جامعة بغداد الأولى لدراسة الذكاء الاصطناعي لمميزات تجعل منها رائدة في المجال.

وتوفر الجامعة مختبرات ذكية مجهزة بأحدث الحواسيب والتقنيات الداعمة للتدريب العملي في الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات.

وترتبط الكلية بمشاريع بحثية وشراكات مع جهات حكومية وخاصة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مجالات مثل الصحة والتعليم والأمن.

وتشجع الجامعة الطلاب على تطوير مشاريع ناشئة باستخدام الذكاء الاصطناعي وتوفر لهم مسابقات وفرص احتضان في حاضنات الابتكار.

كما توفّر مناهج محدّثة في الذكاء الاصطناعي تشمل التعلم العميق، الرؤية الحاسوبية، وتحليل البيانات، بإشراف نخبة من الأساتذة المتخصصين.

وفي خطوة تعكس التزامها بمواكبة التطورات العالمية ورعاية العقول المبدعة، أعلنت جامعة بغداد، الجامعة الأم في العراق، عن استحداث كليتين نوعيتين هما كلية التميز وكلية الذكاء الاصطناعي.

ويتطلب الوصول إلى مقعد دراسي في إحدى هاتين الكليتين استيفاء شروط دقيقة ومصممة لاختيار أفضل الطلبة

تؤكد الجامعة على أهمية الجدية والتفوق منذ البداية، لذا فإن القبول متاح حصراً للطلبة الناجحين في امتحانات الدور الأول.